

فرحة جديدة

ولقيت فيك مثالي المنشودا
يلهو ويخلق كل يوم عيدا
ملاً الروابي المصغيات نشيدا
جدلاً في عرض الفضاء سعيدا
من راح تحسبه العيون وحيدا
يطوي القفار اللافحات شريدا
غناءً تبسط ظلها الممدودا
وأحالتها روضاً أغر جديدا!
يغدو لمهجته عليك حسودا
يتنافسان ضراعة وسجودا
كل يراك حبيبه المعبودا
كالفجر قد غمر السماء وثيذا!
علمنني الإيمان والتوحيداً

أدركت عندك يومي الموعودا
وا فرحتي بك فرحة الطفل الذي
وا فرحتي بك فرحة الطير الذي
طربت لصدخته وصفق ظافراً
في موكب من قلبه وحبيبه
وا فرحتي بك فرحة الضال الذي
لاحت له بعد الهواجر أيكّة
ما أعجب الدنيا التي بعث الهوى
شتى غرائبها وأعجبها فتى
يتهالكان على جمالك صبوة
يتنازعانك غيرة وتغضباً
ما أعجب الإيمان يغمر خاطري
مزقت شكي فاسترحت لأعين